كان مونثا واما الجزء الاخر وهو عشرة فتسقط التاء منه ان كان
المعدود مذكرا وتثبت ان كان مونثا على العكس من ثلاثة فما
بعدها فتقول عندي ثلاثة عشر رجلا وثلاث عشرة امراة واذا
كانت العشرة بالتاء وهي مركبة سكنت شينها وجوبا عند الحجازيين
كراهة توالي اربع متحركات فيما هو ككلمة واحدة وكسرها اكثر
تميم تشبيها بتاء كتف وبعض تميم يبقيها على فتحها الاصلي ثم اذا
بلغت العدد العشرين اعربتها اعراب الجمع السالم واشترك
فيها المذكر والمونث وهكذا حكم جميع العقود الى التسعين
فان ذكرت واحدا مع هذه العقود فلك بالخيار بان تقول
جاني احد وعشرون رجلا بالالف وان تقول جاني واحد و
عشرون رجلا بالواو وبان تقول جاءت واحدة وعشرون
امراة بالتاء مع الواو وواحدى وعشرون امراة بالف التانيث
مع الهمزة واذا عرفت هذا النوع ادخلت الالف واللام على
الجزء الثاني فقلت رايت الثلاثة والعشرين رجلا والتسع والتسعين
امراة بالتاء والجزء الاول للمذكر وبدونها للمونث وقول الناظم
وبعده انصب مفرد التمييز الى اخره اي انه يجب في تمييز العدد المركب
ان يكون مفردا منصوبا عند الجمهور كتمييز عشرين واخواته واجاز
الفراء جمعه تمسكا بظاهر قوله تعالى اثنتي عشرة اسباطا امما و
هذا يرد بان اسباطا بدل كل من اثنتي عشرة والتمييز محذوف
اي فرقة اذ لو كان تمييزا لوجب تذكير العددين لان السبط
مذكر وقول الناظم واخفض لتالي مائة والف فردا اي اخفض
مائة وجنس الف لا يضافان الا الى مفرد لاشتمال المائة على
العشرة والعشرين فاجتمع فيها ما تفرق فيهما فاخذت من
العشرة الاضافة ومن العشرين الافراد ولان الالف عوض
عن عشر مائة فعومل معاملتها فتقول هؤلاء مائة رجل

والف درهم

٥١

والف درهم وعندي مائتا ثوب وثلاثة الاف فرس ويشترك
فيهما المذكر والمونث ويحذف الهاء من المضاف الى المثنى و
تثبت في المضاف الى الالوف وتقول عندي ثلاث مائة ثوب
وخمس مائة ناقة وثلاثة الاف جمل وثلاثة الاف ناقة واذا عرفت
هذا النوع ادخلت الالف واللام على المضاف اليه فقلت اين
ثلاثمائة الدرهم وما فعلت بثلاثة الاف الدرهم فقول الناظم
وجمع بعدها قد الفي اي قد وجد اضافة مائة الى جمع قليلا كقراءة
حمزة والكسائي ولبثوا في كهفهم ثلاث مائة سنين باضافة
مائة الى سنين فسنين تمييز للمائة لشبهها بالعشرة اذ هي عشر
عشرات كما ان العشرة عشرة احاد ومن ينون مائة يجعل سنين
بدلا من ثلاث مائة او بيانا لا تمييزا لما يلزم من وجهين
جمع تمييز المائة ونصبه وكما شذ اضافة مائة الى الجمع كذلك تمييزها
بمفرد منصوب في قول ابي الربيع من بحر الوافر

اذا عاش الفتى مائتين عاما   فقد ذهب المسرة والفتاء

بفتح الفتى والمداء النفع والكفاية وقول الناظم والنيف بفتح النون
وشد التحتية مكسورة وقد تخفف كل ما زاد على العقد الى العقد
الثاني فيطلق النيف على الواحد فما فوقه بخلاف بضعة وبضع فمن
ثلاثة الى تسعة ولهما حكم الثلاثة في الافراد والاضافة والتركيب
والعطف واما العقد فهو ما كان من العشرات او المئات او
الالوف ومنها الثمانية فاذا ركبت تكون كحالها قبل التركيب
فتكون بالتاء في المذكر كثمانية عشر يوما وبحذفها في المونث كثماني
عشرة ليلة لكن فيها بعد الحذف حينئذ اربع لغات فتح الياء وسكونها
وحذفها مع كسر النون وفتحها واما اذا لم تركب فان اضيفت الى مونث
كانت بالياء كثماني نسوة تتقدر عليها الضم والكسر وتظهر الفتح
او الى مذكر فبالتاء كثمانية رجال وكذا ان لم تضف والمعدود

Copyright © King Saud University